



الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية وأداء بعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة

أ.م.د. محمد عبدالرضا سلطان الكعبي

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م. سحر ياسين عباس

جامعة بابل / قسم الأنشطة الطلابية

تبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثون كمدرسين لاحظوا إن أغلب القائمين على التدريب في مجال لعبة الكرة العابرة لا يعطوا الاهتمام الكافي لحاجات اللاعبين الناشئين النفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم فهم السلوك ودوافعه وأسبابه والسيطرة على مشكلاتهم بفعالية وكفاءة وبذلك يفقدون السيطرة على مفاتيح حاجاتهم ودوافعهم وكثيرا ما يؤكد الأمن النفسي بوصفه ضرورة من ضرورات الصحة النفسية وبوصفه احد المشكلين التوأمين، مشكلة الأمن الشخصي ومشكلة التقدم في التغلب على العقبات المستمرة التي تواجهنا بها البيئة ، لذا تتجلى أو تظهر مشكلة البحث في محاولة التعرف على الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة. وهدف البحث الى:

1. التعرف على الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.
2. التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وكل من الكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة البحث. و اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الناشئون بالكرة العابرة في تجمع بطولة اندية



محافظة بابل للموسم الرياضي (2019-2020) (القاسم- المدحتية - البلدي- المحاويل – المشروع- الشوملي-الحلة- المسيب) والبالغ عددهم (124) لاعباً واشتملت عينة البحث على (100) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

واستنتجوا الباحثون :

1. اتسم اللاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل بالشعور بالأمن النفسي المتوسط .
2. ظهر اللاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل بحدود المستوى العالي في الكفاءة الذاتية.
3. وجود علاقة ارتباط حقيقية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية للاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل .
4. وجود علاقة ارتباط حقيقية بين الأمن النفسي وكل من المهارات الأساسية بالكرة العابرة للاعبون الناشئين في اندية محافظة بابل.



1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في كافة مجالات الحياة ، والتربية الرياضية واحدة من هذه المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المستويات ومعظم الألعاب الرياضية نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة في اثر الحركة وصولاً إلى المستويات العليا، كما إن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية مستمرة ومعتمدة على علوم عدة مترابطة ومرتبطة بالمجال الرياضي ومن بين هذه العلوم علم النفس الذي له إسهامات ودور فعال ومؤثر في تطوير الألعاب الرياضية وبمختلف أنواعها.

فالكرة العابرة عبارة عن لعبة رياضية جماعية سريعة من العاب الكرة التي تلعب باليد مثل كرة اليد والسلة والطائرة، وتتميز عنها بمهارتين رياضيتين أساسيتين هما التمرير السريع والتصويب البعيد، وإنها لعبة رياضية تتميز بقلّة تكاليفها وكبيرة في مهاراتها الحركية وليس فيها أي تعقيد في أدائها، وإنها تعمل على تنمية مهارة التمرير السريع ومهارة التصويب البعيد والقريب ودقته، وبما أن لعبة الكرة العابرة لعبة جديدة وتتيح للممارس المتعة والبساطة في الأداء بعيداً عن التعقيد، ولغرض إضافة المعلومات العلمية الدقيقة وجب علينا إتباع الأسلوب العلمي الدقيق لتحري الحقائق في تطوير هذه الفعالية .

ويحاول علم النفس الرياضي إن يتفهم سلوك الشخص وخبرته وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومن الأمور التي لفتت الانتباه بعد دخول هذا العلم في مجال التدريب والمنافسات أهمية الناحية النفسية في عمليات إعداد اللاعب والوصول به إلى المستوى العالي، إن الحاجة إلى الأمن النفسي أكثر أهمية من أية حاجة أخرى وتأتي في مقدمة الحاجات النفسية بعد الحاجات الفسيولوجية التي صورها (ماسلو) على شكل هرم ذي سبع حاجات، وبذلك فإن الأمن النفسي من الحاجات الضرورية للاعب إذ إن "الاستقرار النفسي يعد مطلباً مهماً في إعداد اللاعب نفسياً للمنافسة ويتمثل ذلك بالأمن النفسي للاعب ، إذ يعد الأمن النفسي شرطاً أساسياً من الشروط



التي يجب توافرها للاعب ليس لضمان العلاقة مع المدرب ولكن لضمان الرضا والدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

وتعد الكفاءة الذاتية محورا رئيسا من محاور نظرية التعلم الاجتماعي، إذ ترتبط اعتقادات الفرد بالكفاءة الذاتية بالدافعية والانجازات الشخصية، لأنه يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها وذلك ببذل أقصى جهد لتحقيق النجاح، كما أن تحسين الكفاءة الذاتية "يمثل المفتاح الأساسي في التدريب على التحكم الذاتي وخفض القلق ويكسب الفرد القدرة على الدفاع عن حقوقه مما يجنبه الوقوع مرة أخرى في أن يكون ضحية للظروف. مما سبق تتضح أهمية البحث الحالي في التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية للاعب الكرة العابرة فئة الناشئين وكذلك التعرف على العلاقة بينه وبين المهارات الأساسية بالكرة العابرة ، فاللاعب الذي لديه امن نفسي يتمتع بصحة جيدة وشخصية متزنة وهذا يساعد على تهيئة اللاعب لأداء المهارات بصورة جيدة للوصول إلى المستوى الأفضل بعيد عن أنواع الضغوط التي تلازم العملية التدريبية.

2-1 مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثون كمدرسين لاحظوا إن أغلب القائمين على التدريب في مجال لعبة الكرة العابرة لا يعطوا الاهتمام الكافي لحاجات اللاعبين الناشئين النفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم فهم السلوك ودوافعه وأسبابه والسيطرة على مشكلاتهم بفعالية وكفاءة وبذلك يفقدون السيطرة على مفاتيح حاجاتهم ودوافعهم وكثيرا ما يؤكد الأمن النفسي بوصفه ضرورة من ضرورات الصحة النفسية وبوصفه احد المشكلين التوأمين، مشكلة الأمن الشخصي ومشكلة التقدم في التغلب على العقبات المستمرة التي تواجهها بها البيئة ، لذا تتجلى أو تظهر مشكلة البحث في محاولة التعرف على الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة.



3-1 أهداف البحث :-

1. التعرف على الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.
2. التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وكل من الكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.

4-1 فرضيتا البحث:

1. هناك علاقة ارتباط حقيقية بين الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.
2. هناك علاقة ارتباط حقيقية بين الشعور بالأمن النفسي وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة العابرة في اندية محافظة بابل.

5-1 مجالات البحث :-

- 1-5-1 المجال البشري : أشتمل على اللاعبين الناشئون في لعبة الكرة العابرة في تجمع بطولة اندية محافظة بابل للموسم الرياضي (2019-2020).
- 2-5-1 المجال الزماني : للمدة من 1 / 3 / 2019 ولغاية 1 / 7 / 2019.
- 3-5-1 المجال المكاني : القاعة المغلقة في محافظة بابل والساحات الخارجية .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

1-3 منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته :-

اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الناشئون بالكرة العابرة في تجمع بطولة اندية محافظة بابل للموسم الرياضي (2019-2020) (القاسم-المدحتية-البلدي-المحاويل –المشروع-الشوملي-الحلة- المسيب) والبالغ عددهم (124) لاعباً واشتملت عينة البحث على (100) لاعبا تم



اختيارهم بالطريقة العشوائية وهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (80.64%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا.

3-3 أدوات البحث :-

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. المقابلات الشخصية.
3. مقياس (ماسلو) للأمن النفسي
4. جهاز حاسوب نوع (4 pinteurn) عدد (1).
5. الاختبارات المهارية بالكرة العابرة
6. كرات قانونية عدد (10)
7. ساعة توقيت الكترونية نوع (كاسيو) تقيس إلى اقرب 1/100 ثانية عدد (2)
8. صفارة بلاستيكية عدد (2)
9. شواخص عدد (12)
10. شريط قياس نوع كتان طوله (50م)
11. أشرطة لاصقة بألوان مختلفة لتحديد الاختبارات المهارية.

4-3 إجراءات البحث :-

1-4-3 المقاييس المستخدمة في البحث:-

1-1-4-3 مقياس (ماسلو) للأمن النفسي : (عباس نوح سليمان, 2002, 73)

استخدمت الباحثة الصورة النهائية لمقياس ماسلو للشعور- عدم الشعور بالأمن النفسي (Maslws security-insecurity ineventory) المعرب (دواني وديراني ، 1983) لأهميته التي تبرز في تغطيته للأبعاد التي تمثل الإحساس بالأمن النفسي أو انعدامه ، فضلا عن كون المقياس محكماً فقد استطاع ماسلو ومعاونوه إن يخلصوه من مختلف صور التحيز الثقافي ويجعلوه



صالحا لمستويات عمرية متباينة ولكلا الجنسين كما أثبتت الدراسات التي أجراها ماسلو maslow وغيره من الباحثين دلالات صدق هذا المقياس وثباته بطرائق مختلفة ، "يتكون المقياس في صيغته النهائية من (75) فقرة تمثل وتغطي مجموعة الأعراض الأربعة عشر التي تشكل أبعاد الشعور وعدم الشعور بالأمن ، وتكون الإجابة عن كل فقرة بـ (نعم) أو (لا) حسب انطباق مضمون الفقرة على المستجيب وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (11) واثبت صلاحيته بنسبة 100%.

3-4-2 وصف مقياس الكفاءة الذاتية :-

استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية للباحث (احمد فاضل حسين) والمتكون من (66) فقرة وموزعه على المحاور الستة من محاور المقياس فكان المحور الأول (الكفاءة الذاتية الشخصية) الذي تمثل (15) فقرة والمحور الثاني (الكفاءة الذاتية في التعامل مع المديرين)(10) فقرات والمحور الثالث (الكفاءة الذاتية بالوعي المهني) الذي تمثل بعدد الفقرات (10) والمحور الرابع (الكفاءة الذاتية المعرفية)(10) فقرات والمحور الخامس (الكفاءة الذاتية البدنية والمهارية)(12) فقرة والمحور السادس (الكفاءة الذاتية الابتكار والإبداع) (9) فقرات وأيضاً تم عرضها على مجموعة أخرى من السادة الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والاختصاص من علم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي لتحديد صلاحية الفقرات والبالغ عددهم (13) خبير وتمت موافقتهم 100% ، و حددت الأوزان من (1-5) درجات لكل فقرة ايجابيه ومن (5-1) الفقرات السلبية.

3-4-3 تحديد الاختبارات لقياس المهارات الاساسية بالكرة العابرة:

عملت الباحثة على تحديد مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى بعض المهارات الاساسية بلعبة الكرة العابرة ، اذ قامت الباحثة بأعدادها وكتابتها ورسمها وعرضها على الخبراء والبالغ عددهم (12) خبير ومختص من خلال استمارة الاستبانة والقيام بأخذ الملاحظات العلمية التي دونها الخبراء بشأن طريقة القياس والمسافات والابعاد التي تقيس فعلاً بعض المهارات



الاساسية كالتمرير والتصويب، وبعد احتساب نسبة اتفاق الخبراء للاختبارات المختارة، تم اختيار (4) اختبارات التي حصلت على اعلى نسبة مئوية من قبل الخبراء، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الاختبارات المهارية المرشحة ونسبة موافقة السادة الخبراء

المهارة	ت	الاختبار	قبول	رفض	نسبة الموافقة	النتيجة
المناولة	1	اختبار دقة المناولة المتوسطة	12	0	100%	يقبل
	2	اختبار دقة المناولة الطويلة	11	1	91.6%	يقبل
	3	اختبار دقة المناولة المرتدة القصيرة والطويلة	5	7	44.66%	يرفض
التصويب	1	اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	12	0	100%	يقبل
	2	اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز بوجود شخص (دمية تدريب)	6	6	50%	يرفض
	3	اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	11	1	91.6%	يقبل
	4	اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات-القفز بوجود شخص (دمية تدريب)	4	8	33.33%	يرفض

5-3 التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (15-16/3/2019) على عينة مكونة من 10 لاعبين فئة الناشئين من نادي (القاسم والمدحتية) لمقياسين الامن النفسي والكفاءة الذاتية والمهارات الاساسية بالكرة العابرة في قاعة نادي القاسم في الساعة العاشرة صباحاً وبعد مرور 15 يوم تم اعادة التجربة بتاريخ (30-31/3/2019) وكانت لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياسين واختبار صلاحية استمارات جمع البيانات والفقرات وبدائل الإجابة وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه عملية التطبيق ومن ثم تلافيها عند تطبيق المقياسين والتعرف على صلاحية الاختبارات وملائمتها لعينة البحث وكذلك التأكيد على جاهزية الأجهزة والأدوات التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية والتعرف على كفاءة فريق العمل المساعد. وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات كانت واضحة من قبل العينة أما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك فقراته وبذلك أصبح المقياسان



جاهزان للتطبيق وكذلك إيجاد الأسس العلمية للمقياسين وللاختبارات على أفراد التجربة الاستطلاعية وكفاءة فريق العمل المساعد.

6-3 الأسس العلمية للمقياسين والاختبارات:

1-6-3 الصدق : "يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله. وتم التحقق من صدق المقياسين من خلال إيجاد الصدق الظاهري آذ تم عرض مقياسي الأمن النفسي والكفاءة الذاتية على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين وتبين إن هناك اتفاقاً تاماً ونسبة 100% حول صلاحية المقياسين.

2-6-3 الثبات : "يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالح للاستخدام" ويقصد به "أن يعطينا الاختبار النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم ولغرض التأكد من ثبات المقياسين تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد خمسة عشر يوماً من تطبيقه عليها لأول مرة، آذ تشير ليلي إلى أن "طريقة إعادة الاختبار تعد من أكثر الطرائق الإحصائية استخداماً في حساب معامل الثبات وخاصة في مجال التربية الرياضية فهي عبارة عن تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ويعاد اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه وبظروف الاختبار الأول نفسها ويجب أن لا تقل المدة بين الاختبارين عن أسبوع" وبعد جمع استجابات المختبرين تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) آذ ظهرت قيمة معامل الارتباط عالية .

3-6-3 الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها "مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية" أي أن الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية ومن أجل استخراج قيم معامل الموضوعية لابد من الاستعانة بموضوعية الاختبارات، ولهذا قام الباحثون باستخراج موضوعية الاختبارات بإيجاد معامل الارتباط بين درجات مقومين اثنين درجات المقوم الأول ودرجات المقوم الثاني. والتي ظهرت قيم معامل الارتباط قيم عالية تدل على موضوعية هذه الاختبارات، وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين الأسس العلمية للمتغيرات قيد البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
1-	مقياس الامن النفسي	0.97	معنوي	مفتاح التصحيح	معنوي
2-	مقياس الكفاءة الذاتية	0.96	معنوي	مفتاح التصحيح	معنوي
3-	اختبار دقة المناولة المتوسطة	0.86	معنوي	0.96	معنوي
4-	اختبار دقة المناولة الطويلة	0.80	معنوي	0.93	معنوي
5-	اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	0.88	معنوي	0.98	معنوي
6-	اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	89	معنوي	0.92	معنوي

4-4-3 التجربة الميدانية الرئيسة: نظرا لاستكمال الإجراءات التي تؤهل قيام التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية المقياسين والتعرف على تطبيق الاختبارات المهارية باشر الباحثون بتطبيق المقياسين والاختبارات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) لاعبا استغرقت الاختبارات (16) يوما خلال المدة المحصورة بين 2019/4/5 ولغاية 2019/4/20 وتحت الشروط والتعليمات نفسها التي ورد ذكرها في التجربة الاستطلاعية وذلك إرفاق استمارتي المقياسين مع استمارة الاختبارات المهارية لكل لاعب لمعرفة درجته. وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الأساسية قام الباحثون بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها إحصائيا.

5-3 الوسائل الإحصائية : أعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة، الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استخدام الحقيبة في المواضيع الآتية :

1. قانون النسبة المئوي.
2. اختبار كا².
3. الوسط الحسابي.
4. الانحراف المعياري .
5. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

6. معنوية معامل الارتباط.

7. اختبار الزائي.

8. الالتواء.

4- نتائج البحث، عرضها، تحليلها، مناقشتها:

بعد تطبيق اختبارات مقياسي الأمن النفسي والسمات الشخصية، واختبارات المهارية على أفراد عينة البحث تم عرض النتائج على شكل جداول لسهولة تحليلها ومناقشتها ولإتمام عمليات التحليل الإحصائي اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث، إذ تم عرض التقدير الإحصائي لنتائج أفراد العينة في المتغيرات المبحوثة.

4-1-1 التقدير الإحصائي لنتائج اللاعبين الناشئين في المتغيرات المبحوثة.

4-1-1-1 عرض نتائج قياس الأمن النفسي ومناقشتها لدى اللاعبين الناشئين بالكرة العابرة:

جدول (3) يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ز) لمستوى اللاعبين الشباب في الأمن النفسي

المؤشرات الإحصائية للمتغيرات المبحوثة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية	الدلالة المعنوية
مقياس الأمن النفسي	37.5	20.82	3.77	0.344	دالة *

من خلال الجدول (3) تبين استخراج قيمة (ز) المحسوبة وكانت (0.344) وهي اصغر من القيمة الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبما انه مقياس الأمن النفسي عكسي الدرجة القليلة على المقياس تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجة العالية انعدام الشعور بالأمن النفسي إذن أفراد عينة البحث يشعرون بالأمن نفسي ، ويمكن تفسير السبب في ذلك إن الاختبارات النفسية التي جرت خلال الوحدات التدريبية للاعبين لم تصاحبها الضغوط النفسية الشديدة التي تؤثر على أفراد عينة البحث والتي تسبب لهم القلق والتوتر والخوف من الفشل بل على العكس من ذلك قدم اللاعبون أداء خلال الاختبارات اظهروا فيه اندفاعا عاليا للاختبارات ،



وكذلك إن اللاعبين في لعبة الكرة العابرة إذا ما شعروا بالأمن النفسي فانه سيؤدي إلى تحسين مستواهم وامتلاكهم الصحة النفسية ومن ثم يكونوا قادرين على الإبداع. ويختلف اللاعبون في استجاباتهم إلى التنبيهات والمواقف المختلفة تبعاً للفروق الفردية، فالموقف الذي يتضمن تحدياً للاعب ما قد يكون مهدداً للاعب آخر ولهذا يشجع الأول على التعامل مع هذا الموقف ويحاول حل المشكلة التي تعرض لها ويرى فرصة لتعزيز ذاته وتقديرها وزيادة إحساسه بالأمن النفسي، بينما يسعى اللاعب الآخر إلى تجنب هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديداً لشعوره بالأمن وتقديره لذاته، إذ يشير (الشيخو، 1999) إلى إن الشعور بالأمن النفسي يعد شرطاً أساسياً من الشروط الواجب توفرها للاعبين ليس لضمان العلاقة مع المدرب ولكن لضمان الرضا والدافعية نحو ممارسة اللعبة ويضيف إلى ذلك (زهران، 1988) إلى ضرورة التمتع بالصحة النفسية لدى الفرد "بأن يكون متوافقاً نفسياً وشخصياً واجتماعياً مع نفسه والآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن". لذا فمن الضروري الاهتمام بالناحية النفسية للاعبين في أثناء التدريب نتيجة للضغوط الكثيرة التي يتعرض لها اللاعبون في التدريب والمنافسة وأن نتيجة هذه الضغوط تؤدي للاعبين إلى العديد من الأعراض السلبية ومن ثم التأثير في الصحة النفسية لهم.

1-4 عرض نتائج مقياس الكفاءة الذاتية وتحليلها ومناقشتها :-

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف القيمة الزائفة والدلالة لإفراد عينة البحث .

ت	المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القيمة الزائفة	الدلالة
1-	مقياس الكفاءة الذاتية	233,36	20,61	8,83 %	22,30	معنوي

ومن خلال الجدول (4) يتبين إن قيمه المقياس الكلية للكفاءة الذاتية حيث إن الوسط الحسابي للقائدات (233,36) وبانحراف معياري قدرة (20,61) وبمعامل الاختلاف (8,83%) والقيمة الزائفة هي (22,30) وذات دلالة معنوية وبذلك تبين أن عينة التطبيق هي إن الكفاءة



الذاتية لدى أفراد عينة البحث هو مستوى عالي من الكفاءة لان قيمة الوسط الحسابي المتحقق وللجميع اكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس ". ويعزو الباحث عينة البحث تتمتع بكفاءة جيدة كمقياس بكل محاورة وذلك لوجود الصفات الجيدة والمساعدة وما يتمتعون من صفات كثيرة يسعى إليها المدرب لتحقيق أفضل النتائج والوصول إلى ما يتمناه في المشاركة في البطولات أعطت أكثر تجاوبا والتمتع بتلك الكفاءة لذا يحتاج الكثير من المشاركات والأنشطة.

3-1-4 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية ومناقشتها لدى اللاعبين بالكرة العابرة:-

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لنتائج اللاعبين بالكرة العابرة في المتغيرات المبحوثة

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	دلالة التوزيع
اختبار دقة المناولة المتوسطة	5.14	1.25	0.128	12.3	0.151	اعتدالي
اختبار دقة المناولة الطويلة	5.82	1.01	0.096	4	0.44	اعتدالي
اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	7.95	1.29	0.114	4.66	0.5	اعتدالي
اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة	4.27	0.88	0.236	6.33	0.35	اعتدالي

يبين جدول(5) اختلاف وتباين في تقدير المتغيرات المبحوثة ، فضلاً عن اختلاف أقيامها عند أي من المتغيرات المبحوثة، من الملفت للنظر بان جميع أفراد العينة حققوا التواءاً مقبولاً عند كل من المتغيرات المبحوثة، حيث تتميز الألعاب الرياضية بعضها عن بعض بأنواع المهارات الأساسية الخاصة بها، "لذلك كان على كل لاعب يمارس أي فعالية رياضية إن يتعرف على مهاراتها وان يتقنها بدرجة عالية حتى تمكنه من معرفة خطط اللعب والتعاون مع أفراد الفريق بشكل يمكنه من تنفيذ النواحي الدفاعية او الهجومية والتي تسهل على الفريق تحقيق الفوز، إن إتقان المهارات يعني الحصول على النتائج مع الاقتصاد في بذل الجهد والعكس صحيح .

2-4 علاقة الأمن النفسي بالكفاءة الذاتية لدى اللاعبين بالكرة العابرة:-

الجدول (6) يبين عرض نتائج علاقة الارتباط الأمن النفسي بالكفاءة الذاتية لدى اللاعبين بالكرة العابرة

المتغيرات المبحوثة	المؤشرات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة (ت ر) لمعنوية معامل الارتباط المحسوبة	الدلالة
الأمن النفسي - الكفاءة الذاتية		0.81	4.16	معنوي

* تبلغ قيمة معنوية معامل الارتباط (ت ر) الجدولية (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (6) إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية، وبما إن مقياس ماسلو هو مقياس عكسي حيث إن الدرجة المنخفضة في المقياس تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجة العالية تدل على انعدام الشعور بالأمن النفسي ولهذا فإنه يدل على إن هنالك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية ، وهذه النتيجة تبدو منطقية وهذا يعني انه كلما اتسم اللاعبون بسمة الاجتماعية والعلاقات المتبادلة كانوا أكثر شعورا بالأمن النفسي، ويعزو الباحث سبب هذه العلاقة إلى إن اللاعبين الناشئين بالكرة العابرة كانوا يتمتعون بعلاقات جيدة لذلك ظهرت الحالة النفسية بأحسن حالاتها مما يؤدي إلى تحمل اللاعبين ضغوط التدريب بعيدة عن الخوف والقلق إذ يشير ثامر محسن "(إن اللاعبين الذين لديهم شعور عال نحو أنديتهم يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد من اجل تحقيق الأهداف المرسومة وتراهم يندمجون مع جماعة النادي في حياة اجتماعية تعاونية حيث يرى مثل هؤلاء وكان الجماعة هم امتداد لذاتهم وان الحياة معهم جزء من شخصياتهم يزداد شعور اللاعبين بالأمن النفسي والتقدير الاجتماعي كما يزداد اعتداده بنفسه حين ينتمي إلى جماعة قوية كالأسرة والفريق). "وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه " Masllow " من أن الفرد ينتمي إلى جماعة ما بحثا عن الأمن وتجنباً للأذى الذي قد يشعر به إذا عاش بمفرده ، وأن الحاجات الاجتماعية التي ترتبط بدوافع الرعاية والعناية والحب والانتماء تعد المكون النفسي الذي يحدد السلوك الاجتماعي للفرد



من خلال الارتباط بالآخرين وتقبل الآخرين له وتعد البيئة الاجتماعية من أكثر العوامل تأثير في اللاعبين في تحقيق أمنه النفسي إذ يشير (سعد، 1999) إلى إن "الفرد الذي يشعر بالأمن في بيئة أسرية مشبعة يميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته، ويرى في الناس الحب والخير فيتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة ايجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين ويعزو الباحث السبب إلى مثابة اللاعبين على التدريب وبذل أقصى جهد لمحاولة مقاومة كل العقبات التي تعترضهم مما ينمي لهم القدرة في التغلب على الإحساس بالتعب والإجهاد بعيدا عن الأعباء الملقاة على عاتق اللاعبين لذلك كانوا أكثر استقرارا وشعورا بالأمن والطمأنينة. علاوي "ينبغي على المدرب الرياضي إكساب اللاعبين جميع المهارات والقدرات الحركية والخططية التي تساعد في محاولة التغلب على مثل هذه العقبات، نظرا لأن الفرد الرياضي الذي يقتنع ويؤمن بقدراته يصبح من السهل عليه التصدي لمثل هذه العقبات وما حصل خلال ساعات التدريب من تطور في الأداء المهاري والنفسي وتقارب في المستوى والشعور بأمن نفسي جيد حتى اللحظات الأخيرة من التدريب كان للمدربين الأثر الفعال في ذلك.

3-4 علاقة الأمن النفسي بأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة العابرة:

الجدول (7) يبين عرض نتائج علاقة الارتباط الأمن النفسي بأداء بعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين بالكرة العابرة

المتغيرات المبحوثة	المؤشرات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة (ت ر) لمعنوية معامل الارتباط المحسوبة	الدلالة
الأمن النفسي - اختبار دقة المناولة المتوسطة		-0.47	-6.79	معنوي
الأمن النفسي - اختبار دقة المناولة الطويلة		-0.44	-6.25	معنوي
الأمن النفسي - اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة		-0.41	-5.74	معنوي
الأمن النفسي - اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة		-0.51	-7.57	معنوي



* تبلغ قيمة معنوية معامل الارتباط (ت ر) الجدولية (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال ملاحظتنا للجدول (7)، إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الأمن النفسي واختبار دقة المناولة المتوسطة بلغت (-0.47) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (ت ر) ظهرت قيمة معنوية معامل الارتباط المحسوبة والبالغة (-6.79)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكما ذكرنا سابقا إن مقياس الأمن النفسي هو مقياس عكسي حيث إن الدرجة الواطئ هي شعور بالأمن النفسي والدرجة العالية هي انعدام الشعور بالأمن النفسي فانه يدل على إن هنالك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الأمن النفسي واختبار دقة المناولة المتوسطة ويعزو الباحثون السبب يرجع إلى الجدية في أداء المختبرين والرغبة في التعرف على مستوياتهم من خلال الاختبارات النفسية والمهارية وكان أدائهم بجدية عالية في الاختبارات وكذلك، في أثناء التدريب خلال وحداتهم التدريبية المستمرة على إتقان هذه المهارة مما زاد من دافعية اللاعبين نحو تحقيق الهدف والحصول على أفضل الدرجات خلال الاختبارات ويشير (كامل، 1981) إلى "إن تحقيق أعلى مستوى رياضي يتحتم بالضرورة التعرف على المشاكل والمعوقات النفسية التي تواجه اللاعبين في التدريب الرياضي لإيصال الرياضي إلى وضع نفسي وبدني ومهاري جيد لتحمل هذه الضغوط بما يحقق الهدف المرسوم له في أثناء مشاركته بالسباق"، ويرى (عصام، 2002) "إن إعداد اللاعب بدنيا ومهاريا بشكل جيد يؤثر في الطاقة النفسية باعتبار إن لياقة الجسم تعد جزءا مهما من الصحة النفسية فضلا عن تأثير الطاقة النفسية في إعداداته بدنيا ومهاريا من خلال الاتزان والشعور بأمن نفسي جيد للاعب قبل وفي أثناء المنافسة والتي تؤدي إلى قلة الأعباء النفسية وبالتالي الوصول إلى حالة نفسية وبدنية ومهارية جيدة" "ولتوضيح مستوى نمو الصفة فان على المدرب إن ينظم التدريب بشكل يسمح باستخدام تمارين خاصة تجبر اللاعب على إظهار قوة إرادية عالية جداً

وظهرت قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الأمن النفسي واختبار دقة المناولة الطويلة بلغت (-0.44) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (ت ر) ظهرت قيمة معنوية معامل الارتباط



المحسوبة والبالغة (-6.25)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.98) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكما ذكرنا سابقا إن مقياس الأمن النفسي هو مقياس عكسي حيث إن الدرجة الواطئ هي الشعور بالأمن النفسي والدرجة العالية هي انعدام الشعور بالأمن النفسي فانه يدل على إن هنالك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الأمن النفسي واختبار دقة المناولة الطويلة ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى إن اللاعبين إثناء تأديتهم لاختبار دقة المناولة الطويلة كانوا بعيدين عن الخوف والتردد فتميزوا بإتقانهم لهذه المهارة بصورة جيدة واستقرار الحالة الصحية وشعورهم بأمن نفسي جيد ويؤكد (عامر سعيد، 2008) "إن امتلاك اللاعب مبادئ أساسية جيدة للعبة سترفع من ثقته بنفسه وتجعله يشعر بالراحة والاطمئنان عند القيام بالحركات التكنيكية المطلوبة إثناء التدريب والمباراة ومن هنا نرى أن الارتباط وثيق بين النواحي المهارة والنواحي النفسية والتربوية التي تؤثر على الحالة المعنوية للاعب بصورة مباشرة". "وان التدريب يقود إلى زيادة الثقة بالنفس وإمكانية التعامل مع الضغوط والصعوبات الواقعية للمنافسة وزيادة الشعور بالأمن النفسي لمواجهة هذه الصعوبات"

وظهرت قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الأمن النفسي اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة بلغت (-0.41) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (ت) ظهرت قيمة معنوية معامل الارتباط المحسوبة والبالغة (-5.74)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.98) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكما ذكرنا سابقا إن مقياس الأمن النفسي هو مقياس عكسي حيث إن الدرجة الواطئ هي شعور بالأمن النفسي الدرجة العالية انخفاض الشعور بالأمن النفسي فانه يدل على إن هنالك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الأمن النفسي اختبار دقة التصويب القريب من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة للاعبين ويعزو الباحثون السبب انه كلما كانت الاختبارات خلال الوحدات التدريبية كاملة وبدون خلل وهذا ما يؤكد لنا تركيز المدربين على النواحي كافة وعدم إغفال أي ناحية ذات أهمية بالنسبة للاعبين مما صعد من أداء اللاعبين خلال الاختبارات وفقدان التذبذب في المستويات ويشير (قاسم لزام، 2005) "إن التجارب والخبرات التي



يكتسبها اللاعبون عن طريق التدريب تساعد اللاعبين على تحسين قدراتهم في أداء هذه المهارة من خلال الربط والتفاعل بين الخبرات الجديدة والخبرات والتجارب القديمة التي اكتسبها اللاعبون سابق والذي يؤدي إلى التكيف والارتقاء بمستوى المهارات الحركية للاعبين. لذلك تميزت الاختبارات المهارية والنفسية بالراحة والاستقرار للاعبين الناشئين وكيفية التعامل مع أجواء الاختبارات بجدية لذلك كان شعورهم بأمن نفسي جيد.

وظهرت قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الأمن النفسي واختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة بلغت (-0.51) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (ت) ظهرت قيمة معنوية معامل الارتباط المحسوبة والبالغة (-7.57)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.98) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكما ذكرنا سابقا إن مقياس الأمن النفسي هو مقياس عكسي حيث إن الدرجة الواطئ هي شعور بالأمن النفسي الدرجة العالية انخفاض الشعور بالأمن النفسي فانه يدل على إن هنالك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الأمن النفسي اختبار دقة التصويب البعيد من الثبات - القفز على الحلقات المتعددة ويعزو الباحثون سبب ذلك انه نتيجة وجود برامج تدريبه متوازنة بين الإعداد النفسي والمهاري والذي انعكس على الأداء بصورة ايجابية وتعرف المدربين على محركات سلوك اللاعبين وذلك سعى اللاعبون للإنجاز وتحقيق نتائج عالية في الاختبارات من خلال الدافعية الداخلية لإثبات الذات والخارجية المتمثلة بالمكافآت والحوافز المقدمة من قبل الباحثة للمختبرين مما زاد من بناء الثقة بالنفس عند اللاعبين في مهارة التهديف وزيادة التنافس فيما بينهم للحصول على درجات عالية في الاختبار بعيدا عن الضغوطات التي تواجههم.

الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات:

1. اتسم اللاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل بالشعور بالأمن النفسي المتوسط .
2. ظهر اللاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل بحدود المستوى العالي في الكفاءة الذاتية.



3. وجود علاقة ارتباط حقيقية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية للاعبون الناشئين الكرة العابرة في اندية محافظة بابل .

4. وجود علاقة ارتباط حقيقية بين الأمن النفسي وكل من المهارات الأساسية بالكرة العابرة للاعبون الناشئين في اندية محافظة بابل .

2-5 التوصيات :

1. الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين الناشئين أسوة بالجوانب البدنية والمهارية والخططية والمعرفية في الوحدات التدريبية والكفاءة الذاتية التي يتسم بها اللاعبون (على وجه التحديد)، للتعامل على أساسها سواء إثناء التدريب او المسابقات.

2. إن زيادة الشعور بالأمن النفسي للاعبين الناشئين يؤدي إلى انخفاض سمات (العدوانية) و(السيطرة والتسلط) و(الاستثارة والتوتر).

3. الحد من ظهور المشكلات والظواهر النفسية الانفعالية في أثناء الوحدات التدريبية التي تؤدي إلى ظهور المشكلات الاجتماعية والنفسية كما تؤدي إلى إضعاف الشعور بالأمن النفسي.

4. إن اطلاع اللاعبين على حقيقة حالتهم النفسية وما مقدار قوة وضعف لديهم يؤدي إلى نوع من التوازن النفسي الذي يشجعهم على معالجات نفسية ناجحة والى تقليل التوجيه والإرشاد من قبل المدرب في هذا الجانب.

المصادر:

1. احمد عبد الأمير. أحمد عبد الأمير حمزة. تأثير ميدان تدريبي مقترح في تطوير السيطرة الحركية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين بعمر (14) سنة، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2006.
2. ليلى السيد فرحات. القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001.
3. خالد فيصل الشيوخو (آخرون) ، الأمن النفسي للاعب كرة اليد، مجلة التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد (1)، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 1999 .
4. حامد عبد السلام زهران . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط3، القاهرة ، عالم الكتب ، 1988.
5. محمد صبحي حسنين . التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ج1، ط3، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1995، ص183.
6. مصطفى محمود أمام . التقويم والقياس ، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، ص143.
7. عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) . الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل ، منشورات جامعة الموصل، 1987، ص30.
8. احمد فاضل حسين: الكفاءة الذاتية للاعبات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية ومستوى التقييم المهاري بالكرة الطائرة، جامعة بابل، رسالة ماجستير، 2013.
9. تيرس عوديشو انويا . دليل الإعداد النفسي في رياضة المستويات العليا ، بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات ، 1998
10. ثامر محسن . الإعداد النفسي بكرة القدم ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1990
11. جورج غاردو يمونا وآخرون : نظريات التعلم (دراسة مقارنة) ، ج2 ، ترجمة علي حسين حجاج ، مراجعة عطية محمود هنا ، عالم المعرفة ، العدد 108 ، الكويت ، 1986.
12. عامر سعيد الخيكاني، بناء وتطبيق مقياس السمات الشخصية على لاعبي كرة القدم المتقدمين، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية، مجلد (15)، العدد (2)، 2008.
13. عباس نوح سليمان الموسوي ، السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير، جامعة الموصل ، كلية التربية ، 2002.



14. عصام محمد عبد الرضا الناهي . الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2002.
15. علي سعد، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق- كويت - إدنبرة، مجلة جامعة دمشق للآداب ، مجلد(15)، العدد(3)، 1990.
16. فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن . علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
17. قاسم لزام . موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005
18. كامل طه لويس . علم النفس الرياضي ، جامعة الموصل ، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1981.
19. محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، ط7 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009.